

الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

التربية هي مسؤولية معا بين الأسرة والمجتمع والحكومة لتكوين أجيال مستمرّ الشعب الذي يوافق بالمؤمول. لإسناد تنفيذ التربية فقررت حكومة اندونيسيا القانون بالرقم ٢٠ سنة ٢٠٠٣ عن منهاج التربية الوطنية يذكر في الفصل ٣: للتربية الوطنية وظائفه لترقية القدرة وتكوين الطبيعة وحضارة الأمة النافعة لتذكية حياة الأمة، وأهدافها لتطوير قدرة المتعلمين ليكونوا امنين متقين بالله واحد و متحلقين بالأخلاق الكريمة وصحيحين وعندهم العلوم الكافية ومستقلين بأنفسهم ورعين ديمقراطيين مسؤولين.^١

اللغة هي آلة الاتصال والتفاعل الذي يستعمل الإنسان. وقال نور هادي "اللغة أصله لُغَى، أو لُغُو، والهاء عوض، وجمعها لُغَى و لغات"، وقيل في تفسير اللغو: أي الكلام الباطل الذي لا فائدة فيه"^٢ كما قال مصطفى الغلاييني في كتابه "اللغة : ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم. و اللغة العربية : هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم."^٣

عرّف علماء النفس اللغة، فرأوا أنها مجموعة إشارات تصلح للتعبير عن حالات الشعور، أي عن حالات الإنسان الفكرية و العاطفية و الإرادية، أو أنها الوسيلة التي يمكن بواسطتها تحليل أية صورة او فكرة ذهنية إلى أجزائها أو خصائصها، و التي بها

^١ Depertemen Pendidikan Nasional, *Undang-Undang No 20 Tentang Sistem Pendidikan Nasional*, (Bandung : Citra Umbara, 2003), h. 12

^٢ نور هادي، *الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها*، (Malang:UIN Maliki Malang,)

2011، ص ٣-٤

^٣ مصطفى الغلاييني، *جامع الدروس العربية*، (لبنان : دار الكتب العلمية، ٢٠٠٩)، ص ٧

يمكن تركيب هذه الصورة مرة أخرى في أذهاننا و أذهان غيرنا، و ذلك بتأليف كلمات ووضعتها في ترتيب خاص. و هذا التعريف يتضمن وظيفة اللغة إجمالاً.^٤

اللغة تعريفات كثيرة، لا محل لإسهاب القول فيها، إن اللغة: مجموعة من الرموز الصوتية التي يحكمها نظام معين، والتي يتعارف أفراد ذو ثقافة معينة على دلالاتها، من أجل تحقيق الاتصال بين بعضهم وبعض.^٥

قال الله تعالى في سورة النساء الآية ٩: **وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكَوْا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٩﴾**

الكلام لغة منطوقة للتعبير عن أفكار ذهنية، واللغة الأساس هي الكلام. أما الكتابة فهي محاولة لتمثيل الكلام، والدليل على ذلك ما يلي:

- ١- عرف الإنسان الكلام قبل أن يعرف الكتابة بزمن طويل، حيث ظهرت الكتابة في فترة متأخرة من تاريخ الإنسان.
- ٢- يتعلم الطفل الكلام قبل أن يأخذ في تعلم الكتابة التي يبدأ في تعلمها عند دخول المدرسة.
- ٣- جميع الناس الأسوياء يتحدثون بلغاتهم الأم بطلاقة، ويوجد عدد كبير من الناس لا يعرفون الكتابة في لغتهم.
- ٤- هناك بعض اللغات ما زالت منطوقة غير مكتوبة. وبناء على ما تقدم من أسباب ينبغي أن نجعل من تعليم الكلام أحد أهم الأهداف في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين.^٦

^٤ نايف محمد معروف، خصائص العربية و طرائق تدريسها، (بيروت : دار النفائس، ١٩٩١) ص. ١٢

^٥ رشدي أحمد طعيمة، مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي، الطبعة الأولى، (القاهرة: دار الفكر، ١٩٩٨)، ص. ٢٦

^٦ علي المعيوف، برنامج مهارات تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها، (العربية السعودية: جامعة الملك سعود الرياض، ٢٠١٢)، ص. ٧٤

الطريقة التمثيلية الإجتماعية تهويل أساسا السلوك فيما يتعلق بالقضايا الاجتماعية.^٧ التمثيلية الإجتماعية استخدامها لتوفير فهم وتقدير من القضايا الاجتماعية، فضلا عن تطوير قدرة الطلاب على حلها.^٨

في الواقع، يستخدم المعلم طرق التقليدية في التعلم ولم يمهر في اختيار وسيلة التعلم لدعم عملية التعلم. وهذا يسبب قلة المعرفة عن طرق التعلم و وسائل الإيضاح. ونتيجة الملاحظة الأولى و المقابلة مع المعلم والطلبة من الفصل الثامن بمدرسة المدكر المتوسطة الإسلامية بنجرماسن ، أي بطريقة المحاضرة فقط حتى تتجه عملية التعلم على وجهة واحدة. يصنع المعلم حالة التعلم غير سارة للطلبة، هو يقرأ ويشرح الدرس دون أن يعلم أن الطلبة قد فهمت أم لا. وهذا سبب الذي لن يدفع الطلبة في تعلم اللغة العربية حتى نتيجة التعلم منخفضة وخاصة في مادة المهارة الكلام.

العوامل التي تسبب هذا الحال لا يقل عن اثنين، منها العوامل الخارجية و عوامل الداخلية. العوامل الخارجية منها تأثير اللغة لأنهم لا يستخدمون اللغة العربية في الحياة اليومية لأن اللغة العربية لغة أجنبية. ثم عامل مدخل التعلم، وطريقة التعلم و وسائل الإيضاح الومواد الدراسية تأثير كبير في مهارة الكلام أيضا.

واستنادا إلى المسائل المذكورة أعلاه الكتابة والمهتمين في رفع عنوان:

"التجريبية على الطريقة التمثيلية الإجتماعية (Sosiodrama) في تعليم

اللغة العربية لتحسين مهارة الكلام لدى طلبة الصف الثامن من مدرسة المدكر

المتوسطة الإسلامية بنجرماسين."

⁷ Syaifullah bahri Djamarah, *Strategi Belajar Mengajar*, (Jakarta: PT Rineka Cipta), hlm 100

⁸ Wina Sanjaya, *Strategi Pembelajaran Berorientasi Standar Proses Pendidikan*, (Jakarta: Kencana Media Froup 2007), hlm 160

ب- أسئلة البحث

استنادا إلى خلفية البحث السابق، فتقدم الباحثة إلى:

هل يكون استخدام طريقة التمثيلية الإجتماعية فعالا لتحسين مهارة الكلام لدى طلبة الصف الثامن من مدرسة المدكر المتوسطة الإسلامية بنجرماسين؟

ج- أهداف البحث

والغرض من هذا البحث هو:

لمعرفة فعالية استخدام الطريقة التمثيلية الإجتماعية لتحسين مهارة الكلام لدى طلبة الصف الثامن من مدرسة المدكر المتوسطة الإسلامية بنجرماسين.

د- أسباب اختيار الموضوع

لأن رأت الباحثة من الطلبة أنهم سعداء جدا مع تعلم اللغة العربية وخصوصا في مهارة الكلام ولديهم روح قوية جدا في مهارة الكلام (الحوار). وهنا تجرب الباحثة الطريقة جديدة في مهارة الكلام كي تكون بيئة الفصل مسرورة ولا ممل. مهارة الكلام ليست عن الحوار فقط، ولكن هناك مسرحية، كوميديا، و غير ذلك.

هـ- المسلمة الأساسية وفرضية البحث

المسلمة الأساسية في هذا البحث هو استخدام وتطبيق الطريقة التمثيلية الإجتماعية تستطيع يمكن تحسين قيمة وتعزيز نتائج تعلم الطلبة في تعليم مهارة الكلام. وفرضية البحث أن أجاب وأثبت في هذا البحث هو أن الفصل الذي يستخدم الطريقة التمثيلية الإجتماعية في تعليم مهارة الكلام أن يكون ممتعا، وتجعل الطلاب أكثر حماسا في التعليم. الطلاب في فهم المادة الذي يعلّم، والحاصل الأخير اقتنى ويصل الغرض التعليم.

الفرضية البديلة (Ha) : يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين نتيجة الطلبة باستخدام الطريقة التمثيلية الإجتماعية على تعليم مهارة الكلام و نتيجة الطالبة دون الطريقة لدى الصف الثامن بمدرسة المدكر المتوسطة الإسلامية بنجرماسين.

الفرضية الصفرية (Ho): لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين نتيجة الطلبة باستخدام الطريقة التمثيلية الإجتماعية على تعليم مهارة الكلام و نتيجة الطلبة دون الطريقة لدى الصف الثامن بمدرسة المدكر المتوسطة الإسلامية بنجرماسين.

و-الدراسات السابقة

ليقد هذا البحث فستخدام الباحثة بعض البحوث العلمية المناسبة بهذه البحث لتساعد أن توجد تنفيذ و كتابة هذا البحث العلمي الكلمة:

١- سرى حرتنى جوني أستوتى، ٢٠٠٦: استخدام طريقة تمثيل الدور (Role Playing) في ترقية قدرة الطلبة على الحوار في الفصل الحادى عشر IPS من مدرسة ارتقائية الثانوية الإسلامية

٢- محمد أساس الدين، ٢٠١٥: فعالية استخدام الطريقة المسرحية في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكلام للصف الثاني في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ مرتابورا

تستعمل الباحثين الطريقة المختلفة لكنها تبحث المدرسة غير المتساوية. فالفرق بينهما يعني في الباب الأول والباب الثاني والباب الرابع والباب الخامس لكن أكثر في الباب الثاني سوي.

و في هذا بحث العلمي تستخدم الباحثة الطريقة التمثيلية الإجتماعية لأنها لم تبحث الباحثين الآخرين في اللغة العربية لكن في اللغة أخرى موجود، بنوع البحث التجري بمدخل الكمي، وهذ الكلام تبحث لقدرة همة الطلبة نطق الكلمات. أن الطريقة التعليمية النشط فعلوا لتعليم مهارة الكلام باستخدام الطريقة التمثيلية الإجتماعية (sosiodrama) في تعليم مهارة الكلام.

و- التحديد الإجرائي

لتيسر التفهّم على الموضوع و التجنّب عن الخطأ في الشرح ، فأردت الباحثة أن تقدّم البيان لإصطلاحات المستعملة في هذا البحث، يعنى :

- ١- التجربة، التجربة هو خبرة^٩. وتريد به الباحثة هنا اختبار طريقة التمثيلية الإجتماعية في الصف الثامن بمدرسة المدكر المتوسطة الإسلامية بنجرماسين.
- ٢- الطريقة التمثيلية الإجتماعية، التمثيلية الإجتماعية هو شكل الطريقة التدريس بالتمثيلية سلوك في علاقة الإجتماعية. الطريقة التمثيلية الإجتماعية هو الطريقة التدريس المعلم يعطي الطلبة لعمل أنشطة لعب دورا معنا كما في الحياة المجتمع.^{١٠}
- ٣- التعليم، التعليم هو عملية التعليم والتعلم التي كانت فيها المدرس والطلبة.^{١١} وتريد به الباحثة هنا تعليم مهارة الكلام في درس اللغة العربية في هذه المدرسة.
- ٤- مهارة الكلام، مهارة الكلام هو قدرة ينطق الصوت^{١٢} وتريد به الباحثة هنا أن لكي طلبة لقدرة نطق صوت، لفظ الكلمات في مهارة الكلام.
- ٥- مدرسة المدكر المتوسطة الإسلامية بنجرماسين وقع في شارع بنوا انجار. ٤٢٢٠ رقم ٥٣ بنجرماسين.

ز- هيكل البحث

الكتابة رسالة علمية يستخدم الكتاب المنتظمة الكتابة على ما يلي:

الفصل الأول، المقدمة وهي تتكون من خلفية البحث، وأسئلة البحث، وأهداف البحث، وأهمية البحث، المسلمة الأساسية وفرضية البحث، التحديد الإجرائي، وهيكل البحث.

⁹Ebta Setiawan. 2016, *KBBI Online Badan pengembangan dan Pembinaan Bahasa*, (<http://kbbi.web.id/eksperimen>, diakses 02 Februari 2017)

¹⁰Bayu gilang purnomo. 2011, (http://purnama-bgp.blogspot.com/2011/11/metode-sosiodrama-dan-bermain-peran_01.html/diakses pada tanggal 04 Februari 2017)

¹¹Ahmad Rohani, Abu Ahmadi, *Pengelolaan pengajaran*, (Jakarta : rineka cipta, 1990) hlm.,1

¹² Tarigan, H.G. *Berbicara sebagai suatu Keterampilan Berbahasa*, (Bandung: Angkasa 1986)., hlm.14

الفصل الثاني، الاطار النظري الذي يبحث عن تعريف التعليم مهارة الكلام، أهمية مهارة الكلام، أهداف تعليم مهارة الكلام، الطريقة التمثيلية الإجتماعية، مزايا وعيوب التمثيلية الإجتماعية.

الفصل الثالث، منهج البحث يتضمن على نوع ومدخل البحث، تصميم البحث، مجتمع البحث وعينته ، البيانات ومصادرها، أساليب جمع البيانات، تصميم القياسات، أسلوب تحليل البيانات، إجراءات البحث.

الفصل الرابع، تقرير البحث الذي يتضمن لمحة عن ميدان البحث، وتقديم البيانات، وتحليل البيانات وتفسيرها.

الفصل الخامس، الخاتمة تتضمن على خلاصة وتوصيات ومقترحات البح